مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 23
المجلد الأول، سبتمبر 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكين الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هـيئـــة الـتحريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

Proposed scheme for enhancing academic writing abilities in Arabic language

د. عبيد الله بن عبد الله الفايدي الجهني

أستاذ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المساعد، قسم الإعداد اللغوي، معهد تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0009-7540-5794

Dr. Obaidallah bin Abdullah Al Faidi Al Johani

Assistant Professor of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages،
Department of Linguistic Preparation، Institute of Arabic Language Teaching، Islamic University،
Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2024/06/05، تاريخ القبول: 2024/10/22، تاريخ النشر: 2024/10/30)

المستخلص

هدف هذا البحث إلى: تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وتحديد حاجاتهم الكتابية الأكاديمية، وتقديم تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وللوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (56) طالبا. وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وقائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية من وجهة نظر الدارسين، وإعداد تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية مبني على حاجات الدارسين، وقد بلغ عدد المهارات الكتابية الأكاديمية الرئيسة (3) مهارات، انبثق عنها (23) مهارة فرعية، جاءت على النحو الآتي: مهارات التنظيم والشكل, وانبثق عنها (4) مهارات فرعية، ومهارات الأسلوب والأداء، وانبثق عنها (8) مهارات فرعية، ومهارات المضمون والمحتوى, وانبثق عنها (11) مهارة فرعية، وتوصل البحث إلى قائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بلغ عددها (02) حاجة كتابية أكاديمية، وقدم الباحث تصورا مقترحا لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للفئة المستهدفة بما يتناسب مع حاجاتهم، وبناء على النتائج التي توصل إليها البحث قدَّم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة لأغراض خاصة، المهارة، الكتابة الأكاديمية، الحاجات الكتابية الأكاديمية.

Abstract

The objective of this study is to identify the suitable academic writing skills for advanced learners of the Arabic language who are non-native speakers, assess their academic writing requirements, and propose a vision for enhancing their academic writing skills. The researcher employed the descriptive analytical approach and the research sample comprised 56 students. The study yielded several outcomes, including a compilation of appropriate academic writing skills for advanced learners of the Arabic language who speak other languages, a list of academic writing needs as perceived by the learners, and a proposed vision for developing academic writing skills based on their needs. The main academic writing skills identified were three, with a total of 23 sub-skills. These encompassed organization and structure skills (with four sub-skills), style and performance skills (with eight sub-skills), and substance and content skills (with 11 sub-skills). Additionally, the research identified 20 academic writing needs, The researcher put forward a vision aimed at enhancing academic writing skills for Arabic language learners who are non-native Speakers that are suitable for advanced learners of Arabic as a second language. Drawing on the research findings, the researcher put forth a range of recommendations and proposals.

Keywords: Language teaching for special purposes, skill, academic writing, the requirements of academic writing.

للاستشهاد: الجهني، عبيد الله بن عبد الله. (2024). تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 01 (23) ، ص37– ص51 .

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: "There is no funding for this research".

مقدمة:

اللغة وسيلة التواصل بين البشر، ومستودع تراث الأمم وحضاراتها، واللغة العربية واحدة من لغات الحضارات الكبرى في العالم، ولكل لغة مهاراتها وعناصرها التي تتكون منها، والكتابة إحدى مهارات اللغة الرئيسة، إضافة إلى أنها أسهمت في حفظ التراث ونقله على مدى العصور، وحفظ ما يجد به العصر من مستحدثات، فهي وعاء الفكر، بها يعبر الكاتب عن فكرته، ويترجم خبرته، ويعبر عن رأيه؛ لذا فهي تتطلب خبرة في عرض الأفكار وتسلسلها، مما يستدعي العناية بها.

كما تعد الكتابة أحد أهم فنون اللغة «وهي من الأنشطة اللغوية الضرورية في حياة الإنسان؛ فهي وسيلته لنقل الأفكار والخبرات عن بعد، والتعبير عن المشاعر للآخرين دون اشتراط حضورهم» (شحاته 2004، ص. 275)، وللكتابة من بين مهارات اللغة مكانة مهمة؛ حيث يقوم المتعلم أثناءها بعدة عمليات ذهنية؛ فمن خلالها يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية؛ ليختار من بين الألفاظ ما يجسّد به فكرته، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار؛ ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو كتابي معبر عن الغرض المهني الذي يريده (عاشور 2009، ص. 97)، وبرامج تعليم اللغة لأغراض خاصة اتجاه جديد في مجال تعليم اللغة، بعد أن كان الهدف من تعليم اللغة هو تزويد المتعلم بجملة من القواعد والمهارات الضرورية تحت شعار «التعليم للحياة» (أبو زيد 2013، ص. 120)، والكتابة الأكاديمية أحد مجالات تعليم اللغة لأغراض خاصة بمعنى أنه تعليم موجه من حيث أهدافه وأساليبه وكافة إجراءاته نحو هدف محدد.

فهو تعليم يضم دارسين متجانسين يجمعهم تخصص واحد، واهتماماتهم محددة ومحصورة، وقد ذكر طعيمة أربعة عشر وجها من أوجه الاختلاف بين تعليم اللغة لأغراض عامة –أو تعليمها للحياة كما فضل أن يسميه– وتعليمها لأغراض خاصة (طعيمة والناقة 2006، ص. 3)، فتعليم اللغة لأغراض خاصة مدخل قائم على حاجات الدارسين، مستند في أهدافه ومحتواه وطرائق تدريسه إلى الحاجات التي دفعت الدارس إلى تعلم اللغة، ويهدف تعلم اللغة في هذا المجال إلى التواصل باللغة الهدف في مجال علمي أو مهني محدد، ويتضمن مقرر تعليم اللغة لأغراض خاصة مفردات تستخدم في المجال المراد التخصص فيه، يحدِّده الدارس نفسه بناء على رغبته وميوله (السيد 2017، ص. 16).

والعصر الراهن يشهد تحولات معرفية كبرى في شتى المجالات والميادين، وهذا التغير المستمر يتطلب من العاملين في مجال تعليم اللغات لغير أهلها –بوجه عام، واللغة العربية على وجه الخصوص– متابعة حثيثة لآخر المستجدات؛ فقد ظهرت اتجاهات حديثة في النظرية والتطبيق؛ منها: تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وتعليم اللغة العربية وفق المضمون، وتعليم اللغة العربية المتمركز حول المتعلم (أبو عمشة 2018، ص. 49).

وتأكيدا لما سبق فإنَّ هذا العصر يتجه إلى التخصص الدقيق في فروع المعرفة والفكر، واللغة ناقلة للفكر، متأثرة بالمحيط العام، وبالعصر الذي تحياه؛ ولهذا فإن اللغة استطاعت أن تساير هذا العصر التخصصي، فولدت لغة من رحم اللغة العامة سُميت باللغة المختصة (اللغة لأغراض خاصة)، سماها البعض بمصطلح لغة المهنة؛ تعبيرًا عن التلاصق بينها وبين ما تتناوله من علوم. (الفجر 2015، ص. 395)، وقد ظهرت برامج مكثفة في عدد من اللغات تهدف إلى بناء المقدرة اللغوية والكفاية الاتصالية لدى الدارسين في حقول من المعرفة بعينها، وخلال مدة محددة من الوقت؛ وذلك لأسباب أهمها: وجود عدد من الدارسين الذين يرغبون في تعلم اللغة الأجنبية؛ لتحقيق أغراض عملية محددة في مجال دراستهم الأكاديمية، أو أعمالهم ومهنهم (حسين 2011، ص. 409).

ومن هنا فتعليم اللغة لأغراض خاصة –أكاديمية– تعليم موجه لفئة من المتعلمين يرغبون في الدراسة التخصصية في أحد التخصصات العلمية في الجامعة، وتتميز هذه الفئة بأنها ذات خصائص معينة، وأهداف واضحة تسعى لتحقيقها، ومن هنا فإنَّ تنمية مهارات متعلمي اللغة العربية لأغراض كتابية أكاديمية قد يسهم في بناء مهاراتهم اللغوية إجمالا، من خلال العمليات الذهنية التي تتم أثناء ممارسة هذا النوع من الكتابة، إضافة إلى بناء النصوص بلغة تتسم بالوضوح، واختيار المفردات والبحث عن أكثرها دقة في تمثيل المعنى المراد، وتضمين الأفكار والمعاني بما يسهم في نقلها بصورة مناسبة، كما أنَّ ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة له أثر – ليس فقط على الجوانب الكتابية– على جميع مهارات اللغة وعمليات التفكير التي تصاحب هذا النوع من الكتابة، وتسهم في بناء الملكة اللغوية لدى المتعلم.

وهذا النوع من التعليم مفيد للدارسين لغويا ومهنيا؛ إذ لا تقتصر فائدته على سد الجانب اللغوي، بل تتعدى ذلك إلى تأهيلهم؛ ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع الأكاديمي، أو الوظيفي الذي سينتقلون إليه (الحقباني 2018، ص.7).

وتكمن أهمية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية فيما تُكسبه من القدرة على الإنتاج العلمي بلغة سليمة تُراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية، والقدرة على كتابة نص متماسك واضح من حيث الترابط وتسلسل الأفكار، والإبداع، إضافة إلى أنها تُمكن من نقد الكتابات والحكم عليها من خلال معايير علمية تكونت لدى الكاتب من خلال الخبرات والممارسات العملية، والتفكير المنطقي لما يقرأ، وبناء الأفكار بأسلوب دقيق يسهم في زيادة المعرفة ونقل الخبرات بين الأفراد والشعوب.

يستنتج الباحث مما سبق أهمية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؛ لأن الدارسين في التخصصات المختلفة يحتاجون إلى تنمية هذه المهارات؛ فتنميتها لا تقتصر على تمكينهم من الكتابة أثناء دراستهم في الجامعة؛ بل تؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين في

مجتمعاتهم، إضافة إلى أنهم قد يسهمون في نشر اللغة العربية من خلال الأعمال البحثية المتعلقة بذلك، فخبرتهم أثناء تعلمهم اللغة العربية، وما واجهوا من عقبات، والعلاقة بينها وبين لغاتهم، وغير ذلك من مجالات بحثية أكاديمية تراعي الأساليب العلمية ومهارات الكتابة الأكاديمية في هذا المجال؛ كان ذلك أحد ثمرات تنمية هذه المهارات لديهم.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في حاجة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية بوصفها إحدى المهارات الأساسية لتعلم اللغة، إضافة إلى أهمية تطوير مهاراتهم فيها؛ فالمتعلمون في المستوى المتقدم من تعلم اللغة يفترض أن يمتلكوا قدرات كتابية تؤهلهم لممارسة الكتابة الأكاديمية في دراساتهم المستقبلية، فالطلاب الجامعيون –عامة– على اختلاف تخصصاتهم بحاجة لمهارات الكتابة الأكاديمية التخصصية؛ حيث لاحظ الباحث أثناء تدريسه لمقرر التعبير لمتعلمي اللغة العربية في المستوى المتقدم أن هناك ضعفا لدى بعضهم في مهارات التعبير الكتابي ومنها؛ على سبيل المثال: عرض الأفكار وتسلسلها، والربط بينها، وتنظيم الكتابة؛ إضافة إلى أنَّ عددا من الدراسات أكدت على ضرورة تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية مثل دراسة: (الزهراني، 2021)، التي أكدت على أهمية هذه المهارات للطلاب الجامعيين، ودراسة (هارت، 2006)، التي توصلت إلى حاجة الطلاب الجامعيين لتنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية أثناء دراساتهم؛ مما دفع الباحث إلى السعي لبحث هذه المشكلة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فالباحث لم يعثر –في حدود علمه – على دراسة استهدفت تنمية هذه المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ مما دفعه إلى تقديم تصور مقترح لتنمية هذه المهارات للناطقين بلغات أخرى. وللتصدي لهذه المشكلة سعى الباحث للإجابة عن هذه الأسئلة:

1. ما المهارات الكتابية الأكاديمية التي يحتاج إليها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم؟
2. ما الحاجات الكتابية الأكاديمية التي يحتاج إليها متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم؟
3. ما التصور المقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

1. تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
2. تحديد حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الكتابية الأكاديمية في المستوى المتقدم.
3. وضع تصور مقترح لتعليم الكتابة الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يقدمه من فائدة لكل من:

1. متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث يمكن أن يسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم، مما يحقق لهم التَّقدم في دراساتهم المستقبلية في كليات الجامعة التي يلتحقون بها.
2. معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ حيث يوفر لهم الحاجات الكتابية الأكاديمية التي تتطلب إشباع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
3. القائمين على إعداد وتطوير المناهج في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ وذلك بإعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ببناء مناهج تقوم على حاجات الدارسين الفعلية، وتقديم اللغة الوظيفية التي يحتاج إليها المتعلم تواصليا وتعليميا.
4. الباحثين؛ حيث يوفر لهم قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية في المستوى المتقدم، كما يوفر قائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بناء على استطلاع آراء المتعلمين، إضافة إلى تقديم تصور مقترح يمكن تطبيقه من خلال بحث تجريبي لبيان مدى فاعليته في تنمية المهارات المستهدفة.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

- قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قائمة الحاجات الكتابية الأكاديمية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الحدود البشرية:

متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1445هجري.

مصطلحات البحث:

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: «مدخل إلى تعليم اللغة تستند كافة عناصره – من أهداف، ومحتوى، وطريقة تدريس– إلى الأسباب التي دفعت الدارسين لتعليم اللغة» (طعيمة 2003، ص. 3).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: مدخل إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تستند كافة عناصره إلى الأسباب والحاجات اللغوية التي دفعت متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية، وهي نوع من أنواع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، يهدف إلى تنمية مهارات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المجال الأكاديمي بما يتوافق مع حاجاتهم اللغوية، وما يمكن أن يسهم في تأهيله للالتحاق بكليات الجامعة من قدرات لغوية محددة سلفا.

الحاجات اللغوية: الأغراض التي تثير اهتمام الدارسين إلى تعلم اللغة الثانية، والتي يتجه المتعلم من خلالها إلى تعلم اللغة لتحقيق وظائف محددة أكاديمية، وفق حاجاته الدراسية المستقبلية، في المجال الذي يرغب في الالتحاق به (طعيمة والناقة 2003، ص. 12).

يعرف الباحث الحاجات اللغوية إجرائيا بأنها: الأسباب التي تدفع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية لتحقيق أهداف دراسية وعلمية حالية أو مستقبلية.

يعرف الباحث الكتابة الأكاديمية إجرائيا بأنها: عملية إنتاجية رمزية يستطيع من خلالها المتعلم استخدام الحروف العربية، والمهارات الكتابية الأخرى في تنفيذ ما يطلب منه في مجاله الدراسي أو تخصصه العلمي في الجامعة، سواء أكانت كتابة أبحاث أم تلخيص كتاب، أم كتابة تقرير، أم بناء نص متكامل، أم غير ذلك.

المهارة: الجودة في الأداء؛ وتعني: «سيطرة المتعلم على مجموعة من المهارات الكتابية التي تكوّن لديه القدرة على كتابة الفقرة، ومن ثم النص، وتنظيم الأفكار، والإجابة عن التساؤلات، وكيفية طرحها، وترتيب الأفكار، وتسلسلها» (شحاته 2004، ص. 276).

يعرف الباحث المستوى المتقدم إجرائيا بأنه: مرحلة متقدمة من مراحل تعلم اللغة في أي برنامج لغوي، وفي هذا البحث: هم الطلاب الدارسون في المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

يعرف الباحث مهارات الكتابة الأكاديمية إجرائيا بأنها: عملية إنتاجية تتميز بالجودة في الأداء الكتابي، وتتمثل في تمكن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم من كتابة ما يطلب منهم في مجالاتهم الدراسية أو تخصصاتهم العلمية في الجامعة، بما يتفق مع معايير الكتابة العلمية الأكاديمية شكلا ومضمونا، سواء أكانت كتابة أبحاث، أو تلخيص كتاب، أو كتابة تقرير، أو بناء نص متكامل، أم غير ذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

تعليم اللغة لأغراض خاصة:

تعليم اللغة لأغراض خاصة سواء كانت أكاديمية، وهي ما ترتبط بأغراض الدراسة التخصصية في الدراسة الجامعية، وهو موجه للمتعلمين الراشدين الذين يرغبون في مواصلة الدراسة التخصصية في الجامعة، أو أغراض مهنية؛ وهذا النوع من التعليم موجه للطلاب الراشدين الراغبين في القيام بأنشطة لغوية تتصل بمجالاتهم المهنية والوظيفية؛ مثل: الطب، والتمريض، والاقتصاد، والإعلام، والدبلوماسية، ونحوها.

وتعليم اللغة لأغراض خاصة مدخل تعليمي لغوي تحدده متطلبات المتعلم المهنية أو الأكاديمية، يختلف في أهدافه ومحتواه، وطرائق تدريسه، ووسائله التعليمية عن مقرر تعليم اللغة للحياة (التواصل العام باللغة) (شيذو 2013، ص. 449).

فاللغات الوليدة صار لها مفرداتها التي تحمل دلالات تساير الحقل العلمي الذي تحمل مفاهيمه، ونتج عن هذه الكتابات التي ازدادت في عصر التخصص سمات امتازت بها اللغة المختصة عن اللغة العامة، وقد وقف اللسانيون على هذه الاختلافات؛ فبينوا أن الكلمة في المعجم إما أن تكون عامة وهي الكلمات التي تتناول أمور الحياة بشكل عام، وإما أن تكون مختصة تحمل دلالة مستقلة عن دلالتها في الحياة العامة، وتكون مفهومة عند العاملين في نفس التخصص؛ مما أوجد ما يعرف بالمعاجم العامة، والمعاجم المخصصة؛ اعتمادا على التقسيم السابق (الفجر 2015، ص. 396).

إضافة لما سبق فقد بدأ التركيز في الغرب بعد الحرب العالمية الثانية على هذه اللغة المختصة؛ حيث شهد العالم وقتها تطورات هائلة في مجال الصناعة والتجارة والتواصل، مما أدى إلى التطور في مجال اللسانيات وطرق تدريس اللغات للناطقين بلغات أخرى (الفجر 2015، ص. 397).

ويقصد بالأغراض الأكاديمية هنا: اللغة التي يحتاجها الأجانب دارسو اللغة المستهدفة؛ إذ يتعلمون من هذه اللغة: التراكيب اللغوية، والمصطلحات، والمفاهيم التي تثري قاموسهم اللغوي عند الالتحاق بكليات الجامعة، مما يحقق لهم التفوق العلمي في مجالات تخصصاتهم التي يلتحقون بها (السيد 2017، ص. 23).

وفي المدخل التعليمي تمثل الحاجات الخطوة الرئيسة في تدريس اللغة الأجنبية؛ ومن هنا ينبغي أن تعتمد على تصميم مقرر يعكس الحاجات والمطالب اللغوية للمتعلم، وإغفال حاجات

المتعلمين يقودنا إلى مشكلة نواجهها في تدريس اللغة في الفصول، يتمثل في عدم وجود ما يريد المتعلم أن يتعلمه من اللغة (طعيمة، والناقة 2006، ص. 12).

وتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية فرع من فروع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، موجه إلى الناطقين بلغات أخرى، يهدف هذا الفرع إلى إكساب المتعلم من القدرات والمهارات والكفايات اللغوية ما يجعله متمكنا من تخصصه، ملما بمجال دراسته الأكاديمية، مندمجا في محيطه الأكاديمي، قادرا على التعبير عن جملة القضايا التي يفكر بها أو يتواصل من خلالها بطريقة علمية صحيحة، وأداء راق يخدم الهدف المراد بلوغه (أبو زيد 2013، ص. 123)، والكتابة الأكاديمية أحد هذه الأغراض التي يجب أن تركز عليها برامج الإعداد اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

إضافة لما سبق فإنَّ ثمة حاجات ملحّة إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لا سيما في مجالات منها: التقارير العلمية، وتلخيص الكتب، والأبحاث العلمية، والمقالات المعدة للنشر، وغيرها من حاجات كتابية أكاديمية.

الكتابة الأكاديمية:

الكتابة الأكاديمية إحدى أهم مهارات اللغة في عمليات التواصل العلمي؛ فالاتصال من خلال الكلمة المكتوبة يتطلب درجة معينة من الدقة؛ لذا ينبغي على الدارس إتقان عدد من المهارات اللازمة (عبدالقادر 2013، ص. 163). وهذا النوع من الكتابة يتطلب من الكاتب الإلمام ببعض المهارات الكتابية شكلا ومضمونا؛ إضافة لعدد من العمليات العقلية تتضمن الربط وتسلسل الأفكار وغيرها من المهارات لتحقيق الهدف المنشود.

إنَّ للتعبير العلمي يد فاعلة في ترقية القدرات العقلية وتنميتها؛ فالباحث حينما يجتهد في انتقاء التعابير المناسبة، فإنه بذلك يروض فكره ويمرنه على حسن المحاولة والاجتهاد (ذيب 2021، ص. 669). ويرى الباحث أن تنمية هذه المهارات في مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها قد يسهم في بناء مهارات المتعلمين اللغوية.

وتساعد الكتابة الأكاديمية في الربط بين مهارات اللغة، وتتميز بأسلوبها، وألفاظها، ولغتها الخاصة التي تجعل للعلاقة بين القدرات والمهارات اللغوية أهمية لا ينبغي إغفالها؛ ولها نسق لغوي له أدواته، وتراكيبه، وبناؤه، ودلالاته ومعانيه، وصياغته وخصائصه، مما يميز هذا النوع من الكتابة عن غيره من أنواع الكتابة الأخرى (الشهراني 2011، ص.3-4).

وتتطلب الكتابة الأكاديمية اهتماما خاصا وقدرات ومهارات لغوية متقدمة، تتناسب مع هذا النوع من الكتابة، إضافة إلى أن هناك مشتركا لغويا كبيرا بين الكتابة الأكاديمية وغيرها من أنواع الكتابة، والفرق بينهما يكمن في مستوى المهارات اللغوية، واللغة العلمية والاصطلاحية، وقوة البناء والتركيب اللغوي، وقوة المنطق والمنهج، في جانبه اللغوي، مما يفترض أن تتسم به لغة البحث العلمي والكتابة الأكاديمية (الشهراني 2011، ص.9).

من هنا كان اختلافها عن أنواع الكتابة الأخرى؛ مثل: الكتابة الشخصية، أو الأدبية، أو الصحفية، أو الكتابة التجارية، ويمكن تفسير اختلافاتها جزئيًا من خلال جمهورها الخاص من حيث: اللهجة، والغرض (ALice Oslma -Ann 2 ,1998 ,Hoguem).

ومما يميز الكتابة الأكاديمية أسلوبها الخاص الذي يستخدمه الطلاب الجامعيون، وطلاب الدراسات العليا، والمحاضرون، عندما يحاولون الإجابة عن أسئلة أكاديمية محددة، في المقالات، والأطروحات، والرسائل، والأوراق الأكاديمية، والملخصات العلمية (الشهراني 2011، ص. 4-5).

وعلى الكاتب قبل الشروع في أي عمل كتابي أن يحدد الموضوع الذي يرغب الكتابة فيه، وكذلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من هذه الكتابة، إضافة إلى تحديد الأفكار التي يريد أن يضمنها المكتوب، وفقراته، وعباراته، وجمله، وألفاظه (مفرداته)، ويحدد الجمهور المستهدف لقراءة هذه الكتابة، وتسمى هذه المرحلة: مرحلة ما قبل الكتابة أو التخطيط للكتابة، التي تتطلب من الكاتب الرجوع إلى المصادر التي تثري الموضوع المراد الكتابة فيه، أما مرحلة التأليف والإنشاء فهي المرحلة التالية للمرحلة السابقة وفيها يبدأ الكاتب في كتابة ما خطط له في المرحلة السابقة (جاب الله ومكاوي وعبدالباري، 2011، ص. 109-110).

وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يتطلب تمكين المتعلم من الكتابة بشكل صحيح أثناء كتابته الأبحاث العلمية والتكليفات وغيرها من أعمال كتابية تتطلبها دراسته في كليات الجامعة، وكل ما يتطلبه الموقف التعليمي الذي هو بصدده.

كما أن امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية يعد معيارا لقبول الطلاب في عدد من الكليات الأمريكية والأوروبية؛ فالخطاب الأكاديمي ينطوي على عدد من التخصصات العامة والفرعية، تمثل سياقات لغوية وطبيعة لغوية خاصة (مصطفى، 2008، ص. 208).

وتتخذها بعض الجهات معيارا للمفاضلة بين المتعلمين، إضافة إلى أن بعض اختبارات اللغة تتطلب من المتقدمين للدراسة –أو في نهاية بعض البرامج التعليمية– أن يكتبوا موضوعا بطريقة علمية لقياس إمكاناتهم الكتابية في مجال محدد.

إضافة لما سبق إن بعض الجامعات تقوم بعقد دورات تدريبية في الكتابة الأكاديمية لتعليم الطلاب كيفية تطوير الأداء الكتابي الملائم لكل تخصص، كما تقدم الكثير من هذه الجامعات معايير

الكتابة الأكاديمية المطلوبة على هيئة قوائم تلحق بدليل الجامعة المتقدم لها الدارس للالتحاق بها (الأحول 2015، ص. 92)

علاوة على ذلك فإن تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية تكسب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية، والكتابة الإملائية الصحيحة، والقدرة على كتابة نص متماسك واضح من حيث الترابط وتسلسل الأفكار، والتعبير عن الأفكار بشكل دقيق يتميز بسعة الأفق، والإبداع، وقدرة المتعلم على النقد والتفكير المنطقي لما يقرأ، وتمكين المتعلم من كتابة المذكرات، والخواطر، والمشاريع البحثية التي يتطلبها منه الموقف التعليمي.

ويستنتج الباحث من العرض السابق أن تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى سيسهم في تقدمهم اللغوي والأكاديمي على حد سواء، كما سيسهم في قَبولهم في بعض البرامج التي تتطلب منهم كتابات بطريقة علمية لقياس إمكاناتهم، فإذا تمكن المتعلم من استخدام ألفاظ وتراكيب ومعان تؤدي فكرته بصورة صحيحة فهذا مما ينبئ عن قدرته اللغوية التي يسعى إليها وتسعى إليها الجامعة التي يتعلم فيها.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

- دراسة Hart، هارت ،(2006): بعنوان: «تحليل تصورات الطلاب والمدرسين لمهارات الكتابة لدى الطلاب الجامعيين»، هدفت إلى تحديد مهارات الكتابة من وجهة نظر الطلاب والمحاضرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث استبيانا للطلاب، وآخر للمحاضرين، وتكونت عينة الدراسة من (1280) طالبا من الطلاب المقبولين في دورات كتابة المقالات العلمية، و(48) معلما، في جامعة فلوريدا العالمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المهارات التي أكد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حاجة المتعلمين إليها في المستوى الجامعي، واستشعر المتعلمون بأن لديهم مواقف أفضل تجاه مهارات الكتابة.
- دراسة مصطفى، (2008): بعنوان: «فاعلية إستراتيجية الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية»، هدفت إلى تعرف مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية في جامعة قناة السويس، ولكي تحقق هذه الدراسة هدفها قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، وتوصلت هذه القائمة في صورتها النهائية إلى (42) مهارة فرعية، تندرج تحت (7) مهارات رئيسة.
- دراسة الشهراني، (2011): بعنوان: «الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية»، هدفت إلى التركيز على خصائص الكتابة الأكاديمية، والعلاقة بين اللغة والتفكير والبحث العلمي، والمتطلبات اللغوية الأكاديمية؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على مجموعة من مصادر المعرفة والأدبيات المتاحة حول الكتابة الأكاديمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وتوصلت إلى أن الكتابة الأكاديمية لها سماتها الخاصة بها، والمتطلبات اللغوية اللازمة لها، ومنها: سلامة الصياغة والأسلوب اللغوي، التركيب الصحيح للجمل، البناء الصحيح للفقرات، التأكد من سلامة المعاني والدلالات، والاستخدام الصحيح للألفاظ والمفردات.
- دراسة الأحول، (2015): بعنوان: «برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية»، هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المستوى الأول في كلية التربية بجامعة الجوف، بلغ عدد أفرادها (78) طالبا؛ منهم (39) طالبا يمثلون العينة التجريبية، و(39) طالبا يمثلون العينة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث.
- دراسة الفقيه ودخيخ، (2020)، بعنوان: «مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة»، هدفت إلى تحديد وجهة نظر طلبة المرحلة الجامعية نحو مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (569) طالبا من طلاب جامعة الباحة منهم (183) طالبا، و(386) طالبة يدرسون في مستويات مختلفة من السنة التحضيرية إلى المستوى الثامن، وتوصلت الدراسة إلى خمسة محاور هي: التخطيط وجمع المعلومات، التنظيم والشكل، بناء الأفكار، الأسلوب وسلامة اللغة، والتدقيق والمراجعة.
- دراسة، الزهراني، (2021)، بعنوان: «تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة»، هدفت إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب في جامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالمجالات التالية: كتابة المحتوى وتنظيمه، اللغة والأسلوب، الشكل التنظيمي، التوثيق، كما هدفت إلى بناء تصور مقترح لتضمين هذه المهارات في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (481) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة، وأسفرت نتائج البحث عن تحديد درجة أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة وترتيبها وفقا لدرجة الأهمية، وبناء تصور منهجي لتضمينها في مقرر مهارات الاتصال.
- دراسة الأفندي، (2022)، بعنوان: «التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية»، هدفت إلى بيان العلاقة بين مدخل المهام الوظيفية وتعليم الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية؛ من حيث أسس تعليم

الكتابة، والأسس التي يقوم عليها مدخل المهام، وأجريت الدراسة في جامعة عين شمس، كلية التربية، وتوصلت إلى عدد من مستويات العلاقة بين مدخل المهام وتعليم وتعلم الكتابة الأكاديمية والإقناعية وإستراتيجياتهما.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة:

- لم يعثر الباحث –في حدود علمه– على دراسة استهدفت تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- اتفقت عدد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين؛ فقد أشارت دراسة (الزهراني، 2021)، إلى أهمية تحديد درجة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، وترتيبها وفقا لدرجة الأهمية.
- وتوصلت دراسة (هارت، 2006) إلى حاجة الطلاب الجامعيين لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.
- وقد أفاد الباحث من الدراسات السابق تعرف المشكلة ودعم الإحساس بها، وبناء الخلفية النظرية للبحث، وتحديد قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية التي توصل إليها الباحث من خلال استقراء الدراسات السابقة، ومنها دراسة: (مصطفى، 2008)؛ ودراسة: (التنقاري، 2008)؛ ودراسة: (الشهراني، 2011)؛ ودراسة: (الأحول، 2015).
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة؛ إذ لم تتطرق أي دراسة – في حدود علم الباحث – من الدراسات السابقة للعينة المستهدفة، وتقديم تصور لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وحصر الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على: المنهج الوصفي التحليلي:

ويعرَّف بأنَّه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً من خلال وصفها، وتوضيح خصائصها (عبيدات وآخرون، 2004، ص. 187–188).

وقد أفاد الباحث من استخدام هذا المنهج في كتابة الإطار النظري للبحث، وبناء قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وإعداد قائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى الرابع (المتقدم) في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (360) طالبا تقريبا في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة؛ فقد كانت الفرصة متساوية، ودرجة الاحتمال واحدة لجميع أفراد مجتمع البحث، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبا، من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعدَّ الباحث عددا من الأدوات، التي يسعى من خلالها للإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولا: استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الدارسين في المستوى المتقدم:

تم إعداد استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع وفقا للخطوات الآتية:

الهدف من إعداد الاستبانة:

تمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة تحديد المهارات الكتابية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الرابع)؛ وذلك لتضمينها في التصور المقترح الذي أعده الباحث، ولبناء قائمة الحاجات الكتابية الأكاديمية على ضوئها.

مصادر إعداد الاستبانة:

- مراجعة بعض الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الكتابة، ومهارات الكتابة الأكاديمية تحديدا، مثل: دراسة: (مصطفى، 2008)، و(الشهراني، 2011)، ودراسة: (الفقيه ودخيخ، 2020).
- مراجعة بعض الكتابات النظرية، ونتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة التي عرض الباحث بعضا منها في جزء سابق من هذا البحث.

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية لمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في (المستوى

الرابع)، وفقا للخطوات الآتية:

* كتابة المهارات التي توصل إليها الباحث، من خلال مراجعة الدراسات السابقة والكتب المتخصصة.

* عرض الاستبانة على المحكمين، حيث اشتملت على:

• مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.

• المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.

• كيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب ورأي المحكم.

• التعريف الإجرائي لمهارات الكتابة الأكاديمية.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على ثلاث مهارات رئيسة، انبثق عنها (16) مهارة فرعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول 1

توصيف استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية للمهارات الفرعية
1	مهارات التنظيم والشكل	4	25
2	مهارات الأسلوب والأداء	6	37.5
3	مهارات المضمون والمحتوى	6	37.5
المجموع	3	16	100%

عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال تعليم اللغة العربية، واللغويات، واللغويات التطبيقية؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم والتأكد من مدى مناسبة هذه القائمة للفئة المستهدفة؛ وللوصول للقائمة النهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع، وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة، ووضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لرأي المحكم، من حيث:

• اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها.

• مناسبة المهارة الفرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• إضافة ما يرونه مناسبا من مهارات لم ترد في الاستبانة، وكذلك حذف المهارات التي يرونها لا تتناسب مع هؤلاء المتعلمين.

تعديل الاستبانة وفقا لآراء المحكمين:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، والتي تمثلت في إضافة بعض المهارات وتعديل صياغة بعض المهارات، أعدَّ الباحث القائمة النهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، (المستوى الرابع)، تمثلت في ثلاث مهارات رئيسة، انبثق عنها (23) مهارة فرعية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 2

توصيف استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية للمهارات الفرعية
1	مهارات التنظيم والشكل	4	17.39
2	مهارات الأسلوب والأداء	8	34.78
3	مهارات المضمون والمحتوى	11	47.82
المجموع	3	23	%100

ثانيا: قائمة الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم:

الهدف من إعداد القائمة:

تمثل الهدف من هذه القائمة في الوصول إلى الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظرهم؛ وذلك لتضمينها في التصور المقترح الذي أعده الباحث.

مصادر إعداد القائمة:

أعد الباحث القائمة من خلال مهارات الكتابة الأكاديمية بصورتها النهائية التي توصل إليها بعد دمج ثلاث مهارات مع مهارات أخرى يرى إمكانية تقديمهن في بند واحد؛ وقام بوضع هذه القائمة في عدد من البنود التي يجيب عنها المتعلم من حيث درجة حاجته لهذه المهارة؛ للوصول إلى أهم الحاجات الكتابية التي يرى أنه بحاجة إلى تنمية مهاراته الكتابية فيها.

القائمة في صورتها الأولية:

اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (20) حاجة كتابية أكاديمية، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول3

استبانة الحاجات الكتابية في صورتها الأولية

وصف القائمة	عدد الحاجات
الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم	20

عرض القائمة في صورتها الأولية على العينة المستهدفة في البحث:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد من المتعلمين من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية – عينة الدراسة–؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة هذه القائمة لسد حاجاتهم الكتابية الأكاديمية؛ وللوصول للقائمة النهائية المناسبة لهم؛ وذلك من خلال الإجابة عن مدى الحاجة في الاستبانة المرسلة لهم عبر نماذج (google) للاختيار من بين مجموعة من الخيارات تمثلت في:

- قائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية بحيث يحدد المتعلم درجة حاجته لهذه المهارة (عالية، متوسطة، لا يحتاج لهذه المهارة).
- إضافة ما يرونه مناسبا من حاجات لم ترد في القائمة.

تعديل القائمة وفقا لحاجات المتعلمين:

لم يشر المتعلمون إلى أي إضافة أو تعديل على المهارات المرسلة، وبناء على ذلك أعدَّ الباحث القائمة النهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لهم، وتمثلت في (20) حاجة كتابية أكاديمية.

جدول 4

توصيف قائمة الحاجات الكتابية في صورتها النهائية

وصف القائمة	عدد الحاجات
الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم	20

يتضح من الجدول أن الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية تكونت في صورتها النهائية من (20) حاجة كتابية أكاديمية، يرى المتعلمون أنهم يحتاجون إليها إضافة إلى أنها قد تسهم في تمكنهم من الكتابة الأكاديمية في دراساتهم المستقبلية.

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: **ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم؟**

توصل البحث إلى قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الرابع) تضمنت ثلاث مهارات رئيسة انبثق عنها (23) مهارة فرعية، جاءت كما يأتي:

أولا: مهارات التنظيم والشكل:

1. تقسيم الموضوع إلى مقدمة ومتن وخاتمة.
2. ضبط الفقرات من حيث التنسيق وعدد الأسطر في كل فقرة.
3. وضوح الخط من حيث الحجم والنوع.
4. الالتزام بوضع علامات الترقيم.

ثانيا: مهارات الأسلوب والأداء:

1. اللغة مباشرة بعيدة عن التلميح.
2. اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى المراد.
3. استخدام جملة استهلالية في بداية كل فقرة.
4. تماسك الفقرات نحويا ودلاليا.
5. سلامة الضبط النحوي للمفردات.
6. تعدد الفقرات بما يخدم الموضوع المراد.
7. الكتابة الإملائية الصحيحة.
8. الالتزام بضوابط الاقتباس ونسبته.

ثالثا: مهارات المضمون والمحتوى:

1. استخدام اللغة الفصيحة.
2. ترابط الأفكار وتسلسلها.
3. وضوح الأفكار الرئيسة والفرعية.
4. كل فقرة تحتوي على فكرة رئيسة.
5. إيجاد العلاقات بين الأفكار المختلفة.
6. استخدام أدوات الربط بشكل سليم.

7. الاستشهاد بأدلة وبراهين تخدم الفكرة المراد إثباتها أو نفيها.
8. الموضوعية والبعد عن الذاتية.
9. توظيف علامات الترقيم توظيفا صحيحا.
10. الالتزام بموضوع الكتابة دون زيادة أو استطراد.
11. تزويد القارئ بمعلومات جديدة عن الموضوع.

بناء على ما ورد في القائمة السابقة يرى الباحث أنَّ هذه المهارات هي أهم المهارات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مصطفى، 2008)، في بعض المهارات الفرعية، كما تتفق مع دراسة (الشهراني، 2011) في بعض المهارات الرئيسة، التي توصلت إليها.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة التي عثر عليها في الفئة المستهدفة –متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى– إضافة إلى أن هذه المهارات تتضمن الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: «**ما الحاجات الكتابية الأكاديمية التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم**»؟

للوصول إلى قائمة الحاجات الكتابية الأكاديمية قدم الباحث قائمة بعدد من المهارات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم إجمالا، التي توصل إليها البحث في القائمة النهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية، وعرض هذه القائمة على عدد من دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة الدارسين في المستوى المتقدم (الرابع)؛ لمعرفة حاجاتهم الكتابية الأكاديمية؛ من خلال إرسال قائمة بالحاجات الكتابية الأكاديمية عبر نموذج إلكتروني أعده لهذا الغرض، يتضمن سؤال المتعلم عن مدى حاجته لعدد من المهارات الكتابية الأكاديمية، وجاءت الخيارات أمام كل مهارة على النحو الآتي: (عالية، متوسطة، لا أحتاج إليها)، على أمل أن يصل الباحث من خلال تحليل نتائج الاستطلاع إلى نتائج تفيد مصممي مناهج ومقررات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة (أكاديمية)، وبناء مقرر تعليمي مناسب قائم على حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

من هنا وصل البحث إلى قائمة الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بناء على ردودهم؛ حيث أفادوا بأنهم يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم في:

جدول 5

الحاجات الكتابية الأكاديمية مرتبة حسب الأعلى حاجة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل منها:

الحاجة الكتابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كتابة التقارير العلمية والتكليفات بطريقة صحيحة ومنظمة ووافية.	2.59	0.53
تلخيص الكتب والمذكرات بلغة واضحة صحيحة مترابطة الأفكار.	2.54	0.69
الكتابة الصحيحة في اللقاءات والمحاضرات.	2.54	0.66
التواصل الكتابي مع الأساتذة داخل الفصل وخارجه باستخدام لغة صحيحة علميا ولغويا.	2.52	0.69
كتابة الأبحاث بطريقة صحيحة علميا ولغويا.	2.50	0.66
كتابة بحث علمي بخطوات سليمة تنظيما وفكرا.	2.50	0.66
كتابة المشاريع البحثية والعلمية المطلوبة في التخصص.	2.50	0.66
عرض وجهة النظر المدعمة بالأدلة والبراهين.	2.50	0.71
المشاركة في الإجابة عن أوراق العمل في المحاضرات.	2.48	0.63
المشاركة في النشاطات والمسابقات الكتابية داخل الفصل وخارجه.	2.48	0.60
استخدام أساليب الإقناع والحجاج بلغة صحيحة مترابطة.	2.48	0.71
كتابة ملخص لدورات أو سمينارات باللغة العربية بطريقة مناسبة.	2.48	0.66
القدرة على كتابة الشروح والتوضيحات بطريقة صحيحة.	2.46	0.69
عرض الكتب وتحليلها ونقدها.	2.46	0.66
اختيار المفردات المناسبة دلاليا لإيصال المعنى بصورة صحيحة.	2.46	0.60
الإجابة عن أسئلة الاختبارات المقالية بلغة صحيحة دقيقة في العرض.	2.45	0.69
كتابة التكليفات المنزلية والأنشطة بلغة سليمة شكلا ومضمونا.	2.43	0.76
التدريب على كتابة الجمل الاستهلالية في أوائل الفقرات، والجمل الختامية في نهاياتها.	2.39	0.62
استخدام التحليل والتركيب والتعليل في العرض والمناقشة.	2.38	0.70
التزام الترتيب المنطقي للأفكار أثناء إعداد البحوث والمشاريع البحثية العلمية.	2.32	0.72

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ عدد الحاجات الكتابية الأكاديمية التي رأى المتعلمون أهميتها لهم في هذا البحث هي: (20) حاجة كتابية أكاديمية؛ جاءت على التوالي ترتيبا حسب الحاجة إليها؛ ويتضح من خلال الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حاجة من الحاجات الكتابية الأكاديمية؛ حيث اتفق المتعلمون على أهمية هذه المهارات لهم، وهذا بناء على التقرير النهائي للاستطلاع المرسل لمجموعة من المتعلمين في المستوى الرابع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الفقيه ودخيخ (2020) في بعض الحاجات الكتابية الأكاديمية، وتختلف عنها في العينة المستهدفة.

ويفسر الباحث نسبة اتفاق المتعلمين على هذه الحاجات الكتابية الأكاديمية إلى أن المقررات التي تقدم لهم بحاجة إلى تضمين هذه المهارات في مقرر التعبير الكتابي ويكون التركيز على كل مهارة بما يسهم في تنميتها لدى المتعلمين، إضافة إلى أنَّ هذه القائمة بُنِيَت على المهارات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية بصورتها النهائية التي عرضت على مختصين في مجال تعليم اللغة وعلم اللغة التطبيقي، ويتضح أنَّ هذه الحاجات ذات أهمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ فهي تسهم في بناء مهاراتهم الكتابية الأكاديمية.

ويرى الباحث أن القائمة التي توصل إليها ذات أهمية عند بناء منهج، أو مقرر تعليمي، أو تدريبي لتنمية المهارات الكتابية الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: **ما التصور المقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم؟**

بُنِيَ هذا التصور وفق الحاجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي تم التوصل إليها من خلال استشارة المختصين في مجال تعليم اللغات، إضافة إلى استجابات المتعلمين للاستطلاع المخصص لتحديد حاجاتهم الكتابية الأكاديمية، ومراجعة الأدبيات السابقة. وقد قدم الباحث هذا التصور لتطبيقه من قبل المختصين الذين يعملون في هذا المجال.

عنوان التصور المقترح:

(تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى).

الهدف العام من التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية التي تم بناؤها على أساس الاحتياجات الكتابية الأكاديمية التي أجاب عنها المتعلمون بأنها ذات أهمية لديهم.

رؤية التصور المقترح:

بناء مقرر تعليمي قائم على حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لتنمية مهاراتهم الكتابية الأكاديمية في دراساتهم المستقبلية في كليات الجامعة.

رسالة التصور المقترح:

إعداد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وبناء مهاراتهم قبل دخول كليات الجامعة لمرحلة البكالوريوس، أو في مراحل الدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه، إضافة إلى تنمية مهاراتهم في إعداد البحوث العلمية والمقالات.

أهداف التصور المقترح الرئيسة:

تتلخص أهداف التصور المقترح في الآتي:

- بناء مقرر تعليمي قائم على الحاجات الكتابية الأكاديمية التي يحتاج إليها المتعلمون في كليات الجامعة.
- صياغة الإطار الفلسفي والنظري للتصور المقترح.
- تحديد آليات وخطط تنفيذ التصور المقترح؛ لتنفيذ هذا التصور على أرض الواقع.
- تحديد أدوات ووسائل التصور المقترح.

أسس بناء التصور المقترح:

- يقوم هذا التصور على الاحتياجات الكتابية الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التحليلية لاستجابات المتعلمين من خلال استطلاع آرائهم.
- يراعي هذا التصور التكامل بين المعرفة والتطبيق –أو الجانب المعرفي والجانب المهاري– مع مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم لتنمية المهارات المستهدفة.
- يراعي هذا التصور الاعتماد على المدخل التعليمي المبني على حاجات المتعلمين لتحقيق أهدافه.
- يراعي التصور المقترح التنوع في الإستراتيجيات والأنشطة التي يمكن تنمية المهارات من خلالها بناء على الاحتياجات وطبيعة البرنامج وأهدافه.
- يراعي هذا التصور مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة من خلال حصر حاجات الفئة المستهدفة ليتم بناء البرنامج التعليمي أو التدريبي على أساس هذه الاحتياجات.

منطلقات التصور المقترح:

بُنِيَ هذا التصور على حاجات الدراسين الكتابية التي تم التوصل إليها من خلال استبيان معد لذلك، إضافة إلى أن التعلم المبني على حاجة الدراسين –باتفاق عدد من المختصين– يسهم في تنمية قدراتهم، كما أن التعلم المتمركز حول المتعلم أكثر جدوى وفائدة للمتعلم، ويشدد هذا المذهب على ضرورة تحليل حاجات الدارسين؛ ليتم بناء المقرر التعليمي على أساسها (الشويرخ، 2017، ص. 28).

هذه الاحتياجات الكتابية الأكاديمية بُنِيَت على أساس استطلاع آراء مجموعة من المتعلمين في المستوى المتقدم؛ لبيان مدى حاجتهم لهذه المهارات الكتابية الأكاديمية التي توصل إليها البحث.

محتوى التصور المقترح:

- مقدمة عامة للتعريف بالتصور المقترح: العنوان، الهدف العام من التصور المقترح، أسس بناء التصور المقترح ومنطلقاته، أهداف التصور المقترح، محتوى التصور المقترح، طرائق وإستراتيجيات تنمية المهارات المستهدفة في التصور المقترح، الأنشطة المصاحبة، الوسائل المستخدمة، أساليب التقويم للتصور المقترح.
- دليل المتعلمين يتكون من:
- الهدف العام للدليل.
- أهداف التصور المقترح.
- المحتوى.
- التدريبات، والأنشطة.
- دليل المعلم، ويشمل:
- مقدمة.
- أهداف التصور.
- المحتوى.
- إستراتيجيات تنمية المهارات المستهدفة.
- الخطة الزمنية لتنفيذ التصور المقترح.
- ورشة عمل للتصور.

ويتم تناول التصور المقترح من أربعة محاور:

- لماذا هذا التصور؟
- ماذا يتضمن هذا التصور؟
- كيف يتم التدريب عليه؟
- كيف يتم التحقق من تحقيق أهدافه؟

أولا: لماذا هذا التصور؟

أهدافه: تم تحديد أهدافه لتشمل:

الأهداف العامة: يسعى هذا التصور إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم التي تم بناؤها على أساس احتياجات الدارسين.

الأهداف الخاصة: يهدف هذا التصور إلى: تنمية المهارات الكتابية الأكاديمية التي تم التوصل إليها في القائمة النهائية لاستبانة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم. ويتم التركيز على الحاجات الكتابية التي تم التوصل إليها من خلال استطلاع رأي المتعلمين فيما يتعلق بالحاجات الكتابية الأكاديمية التي يحتاجون إليها في الدراسة الجامعية.

ثانيا: ماذا يتضمن هذا التصور المقترح لتحقيق الأهداف التي تم عرضها في السؤال السابق؟

يتكون التصور المقترح من جميع المعارف والخبرات التي يتوقع من المتعلم اكتسابها من خلال تطبيق هذا التصور بما في ذلك من خبرات وأنشطة، وقد تم اختيار هذا المقرح وفقا لما يأتي:

- ملاءمة المحتوى للمهارات المستهدفة.
- مراعاة حاجات الدارسين للمهارات المتضمنة.
- شمولية المحتوى لجميع المعارف والمهارات المراد تنميتها لدى المتعلمين.
- مراعاة التنوع والمرونة في الخبرات المقدمة بما يتلاءم مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- التنوع في أنشطة التقويم قبل وأثناء وبعد تطبيق التصور المقترح.
- إعداد المحتوى في ضوء مهارات الكتابة الأكاديمية والحاجات الكتابية الأكاديمية التي تم التوصل إليها.

ثالثا: كيف يدرّس؟

تتم تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال تطبيق التصور المقترح بعدد من الإستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية مهارات الكتابة مثل: إستراتيجيات: الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والتلخيص، وكتابة مشاريع بحثية مختصرة، ونقد نص محدد، وكذلك إستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية المشروعات الفردية والتعاونية.

رابعا: كيف تتأكد من تحقيق التصور المقترح لأهدافه التي بني من أجلها؟

يمكن توظيف التقويم القبلي والبنائي والختامي باستخدام أسئلة تتناول الجانب المعرفي، وإعداد ملخصات، أو مشاريع بحثية مختصرة، أو عمل تعاوني، أو فردي في كتابة تقرير عن كتاب، أو نقد نص محدد، ويتم خلال ذلك مناقشة كل جزئية من جزئيات المهارات المستهدفة في التصور المقترح وتحديد مدى اتساقها مع المهارات الكتابية الأكاديمية.

محددات التصور المقترح:

يشير الباحث في هذا الجزء إلى بعض المحددات عن بناء هذا التصور ليحقق الهدف منه:

- أن يتم بناء مقررات لمتعلمي اللغة العربية مبنية على الحاجات التي دفعت المتعلم لتعلم هذه اللغة سواء أكانت دوافع وسيليه أم دوافع تكاملية.
- ينبغي أن يأخذ المشروع طابع العمل المؤسسي حتى يستمر؛

فمن المشكلات التي تواجه خطط التطوير والارتقاء بتعليم اللغة العربية عدم النظر في كثير من الأبحاث والمقترحات.

- توفير وسائل تساعد في تنفيذ هذا المشروع وغيره مما يخدم تطوير تعليم اللغة العربية، وبناء مقررات على أسس علمية دقيقة، إضافة إلى معرفة حاجات الدارسين والبناء على أساسها؛ لتكون الفائدة أكبر والنتيجة أفضل.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث يقدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات؛ جاءت على النحو الآتي:

التوصيات:

1. بناء مناهج تعليمية تلبي احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الكتابة الأكاديمية.
2. تضمين مهارات الكتابة الأكاديمية التي توصل إليها البحث أثناء الإعداد اللغوي للمتعلم؛ ليتقن مهاراتها؛ حيث إن تنمية مهاراتها لابد أن تكون بشكل مقصود، وتعلم منظم.
3. الإفادة من المعاجم المتخصصة في تزويد المتعلمين بالكلمات والعبارات الأكاديمية المستعملة في التخصص أو المهنة التي يرغب التخصص فيها.
4. تحديد الخطوات الإجرائية لإعداد مقرر العربية لأغراض خاصة والإفادة من التصور المقترح المقدم في هذا البحث لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.
5. الإفادة من هذا البحث في بناء المقررات الدراسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا سيما الكتابة الأكاديمية وما يرتبط بها من مهارات.

المقترحات:

1. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحاجات الكتابية التي توصل إليها البحث في تنمية مهارات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المشروعات البحثية في تنمية مهارات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الكتابة الأكاديمية.
3. أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
4. فاعلية حلقات بحثية قائمة على حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات الكتابة الأكاديمية.

المراجع:

الأحول، أحمد سعيد محمود، (2015)، برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (164)، ص 85-145.

الأفندي، مختار ماهر مختار رسلان، مصطفى رسلان وشريف، أسماء إبراهيم علي، (2022)، التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (254)، ص 385-419.

البطاشي، خليل ياسر، (2013)، تعليم العربية لغير الناطقين بها لأغراض خاصة في ضوء نظرية الفعل الكلامي، المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصة، ص 192-201.

التنقاري، صالح محجوب، (2008)، اللغة العربية لأغراض خاصة اتجاهات جديدة وتحديات. الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

جاب الله، علي سعد، ومكاوي، سيد فهمي وعبدالباري، ماهر شعبان، (2011). تعليم القراءة والكتابة: أسسه وإجراءاته التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

حسين، مختار الطاهر، (2011)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الحقباني، أحمد عبد الله، (2018)، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: تجارب وتقويم. (ط1)، المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية.

الديوري، محمد، (2008) منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية، (ترجمة: عبد الجليل كاظم)، (ط1)، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب.

ذيب، أحمد، (2021)، تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية: بحث في الخصائص والأدوات. *مجلة الشهاب*، (7)، (3)، ص 667-684.

الزهراني، سهيل أحمد عوض، (2021)، تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة، *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (9)، ص82-112.

أبو زيد، نواري سعودي، (2013)، تعليمية اللغة العربية لأغراض أكاديمية. بحث منشور، *مجلة العاصمة*، مج5.

السيد، أسامة زكي، (2017)، المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

شحاته، حسن، (1996)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (ط3) الدار المصرية اللبنانية.

الشهراني، سعد بن علي، (2011)، الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الشويرخ، صالح ناصر، (2017)، قضايا معاصرة في اللسانيات

التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

شيذو، محمد علي عمر، (2013)، مساقات تعليم العربية لأغراض خاصة في جامعة جالا الإسلامية بين الواقع والمأمول. دراسة تقويمية. المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصة، ص 448-462.

ضيف، شوقي، (1990)، البلاغة تطور وتاريخ، (ط9)، دار المعارف.

طعيمة، رشدي والناقة، محمود كامل، (2006)، تعليم اللغة لأغراض خاصة مفاهيمه ومنهجياته المشكلة ومسوغات الحركة، دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد، (2003)، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه، أسسه، منهجياته، وثائق ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، الخرطوم.

طعيمة، رشدي والناقة، محمود كامل، (2006)، تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة– إيسيسكو.

عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري، (2009)، المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة.

عبد القادر، إبراهيم بابكر الحاج (2013): الحاجات الأساسية لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بالمؤسسات التعليمية، بحوث المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصة، ص 153-168.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الحق وعبدالحق، كايد، (2004)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر.

علي، إسلام يسري، (2008)، منهج متكامل لتعليم اللغة العربية للأغراض الدبلوماسية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية، تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الجامعة الإسلامية العالمية—ماليزيا.

الفجر، محمد خالد، (2015)، نحو توصيف كتاب لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وفق اللسانيات التطبيقية المعاصرة، *مجلة الدراسات اللغوية*، (18)، (1)، 1437-1-4.

الفقيه، أحمد حسن أحمد ودخيخ، صالح أحمد صالح، (2020)، مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 12، 4، ص 169-232.

محمد، إبراهيم أحمد فارس، (2013)، اللغة العربية لأغراض اجتماعية في المؤسسات الجامعية الماليزية، المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصة، أبحاث محكمة (الجزء الأول)، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

محمود، عشاري أحمد، (1983)، تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، *المجلة العربية للدراسات اللغوية*، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، (2).

مصطفى، ريحاب محمد، (2008)، فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الاكاديمية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (83)، ص 226-245.

نحلة، محمود أحمد، (2011)، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، القاهرة.

هاشم، نجمة، (2009)، تعليم العربية لأغراض خاصة: دروس للمتخصصين في مجال الاقتصاد، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

Abdel Qader, Ibrahim Babaker Al-Haj, (2013), The basic needs of teaching the Arabic language for special purposes in educational institutions, (in Arabic). Research of the Fourth World Conference on Teaching Arabic Language and Literature for Special Purposes، pp. 153-168.

Abu Zaid, Nawari Saudi, (2013), Teaching Arabic for Academic Purposes. (in Arabic). Published research، *Al-Asimah Journal*، Volume 5.

Al-Affandi, Mukhtar Maher Mukhtar; Raslan, Mustafa Raslan; And Sharif، Asmaa Ibrahim Ali, (2022), Task-Based Learning and Developing Academic Writing Skills and Persuasive Writing, (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, no. 254, pp. 385419-.

Al-Ahwal، Ahmed Saeed Mahmoud, (2015), A training program to develop academic writing skills among students in colleges of education, (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, no. 164, pp. 85-145.

Al-Fajr, Muhammad Khaled, (2015), Towards a description of a book for teaching Arabic for special purposes according to contemporary applied linguistics, (in Arabic). *Journal of Linguistic Studies*، vol. 18, no. 1, 41437-1- AH.

Al-Faqih، Ahmed Hassan Ahmed; Wadkheikh, Saleh Ahmed Saleh, (2020),

(in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*، No. 83، pp. 226245-.

Shido، Muhammad Ali Omar, (2013), Arabic teaching courses for special purposes at the Islamic University of Jala between reality and hopes. Evaluation study. (in Arabic). The Fourth International Conference on Teaching Arabic Language and Literature for Special Purposes، pp. 448462-.

Swales, John, and Christine Feak (2005): Academic writing for Graduate students: Essential Tasks and Skills (2nd Edition), Tesl-EJ, *The Electronic Journal for English as a second language*، Volume 8، November 4. University. website http.

Taima، Rushdi Ahmed, (2003), Teaching the Arabic Language for Special Purposes: Its Concepts، Foundations, and Methodologies, (in Arabic). Documents of the Symposium on Teaching the Arabic Language for Special Purposes, Khartoum.

Theeb، Ahmed, (2021), Developing academic writing skills: Research into characteristics and tools. (in Arabic). Al-Shehab Magazine، vol. 7، no. 3, pp. 667684-.

Toima، Rushdi; Al-Naqa، Mahmoud Kamel, (2006), Teaching the Arabic language communicatively between curricula and strategies. (in Arabic). Publications of the Islamic Educational، Scientific and Cultural Organization - ISESCO.

Academic writing skills necessary for undergraduate students at Al-Baha University, (in Arabic). Umm Al-Qura *University Journal of Educational and Psychological Sciences*، vol. 12, no. 4, pp. 169232-.

Ali، Islam Yusri, (2008), An Integrated Approach to Teaching Arabic for Diplomatic Purposes، (in Arabic). Supplementary Research Submitted to Obtain a Master's Degree in Human Sciences, Teaching Arabic as a Second Language, International Islamic University - Malaysia.

Alice Oshima -Ann Hogue) 1998). Writing academic English، Ann Hogue. -3rd ed

Al-Zahrani, Suhail Ahmed Awad, (2021), A proposed scenario for including academic writing skills in first-year courses at the University of Bisha, (in Arabic). *Bisha University Journal of Humanities and Education*، No. 9, pp. 82112-.

Hart, Gail L. (2006). An analysis of student and instructor of students، writing skills at the university level, Ed.D. Florida, a. International University.

Hashim, Najma, (2009), Teaching Arabic for Special Purposes: Lessons for Specialists in the Field of Economics, (in Arabic). Master's Thesis, International Islamic University Malaysia.

Mahmoud, Ashari Ahmed, (1983), Teaching the Arabic Language for Specific Purposes, *Arab Journal of Linguistic Studies*، (in Arabic). Khartoum International Institute of the Arabic Language, vol. 2.

Muhammad، Ibrahim Ahmed Faris, (2013), Arabic Language for Social Purposes in Malaysian University Institutions, (in Arabic). Fourth International Conference on Teaching Arabic Language and Literature for Special Purposes، Peer Reviewed Research (Part One), International Islamic University Malaysia.

Mustafa، Rehab Muhammad, (2008), The effectiveness of the reciprocal teaching strategy in developing linguistic proficiency in academic writing،

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 23
Volume 1, September 2024

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658